أرى أشقياء الناس لا يسأمونها ... على أنهم فيها عراة وجوع ... أراها وإن كانت قليلا كأنها ... سحابة صيف عن قليل تقشع .

حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان ثنا عبدا بن جعفر ثنا احمد بن محمد بن رشدين حدثني سعيد بن خالد بن يزيد المروزي حدثني سالم الخواص قال قال رجل لسفيان الثوري يا أبا عبدا إن فيك لعجبا قال يا ابن أخي ما الذي بان لك مني حتى عجبت قال تنقلك من بلد الى بلد إن للناس مأوى وللسبع مأوى ومالك مأوى تأوي اليه فقال له سفيان أي رجل كان المغيرة بن مقسم الضبي قال رجل صالح إن شاء ا قال وأي الرجال كان إبراهيم النخعي قال بخ بخ قال فأي الرجال كان علقمة قال لا تسأل قال فأي الرجال كان عبدا بن مسعود قال الثقة الصدوق فقال سفيان حدثنا المغيرة بن مقسم عن إبراهيم عن علقمة عن عبدا بن مسعود قال اقتحم على أهل الجنة نور في قبابهم كاد أن يخطف نوره أبصار القوم فاذا نور سن حوراء ضحكت في وجه وليها فما كنت أدع هذا الخير أبدا لقولك ثم أنشأ سفيان يقول ... ماضر من كانت الفردوس مسكنه ... ماذا تجرع من بؤس وإقتار ... تراه يمشي كئيبا خائفا وجلا ... الى المساجد يمشي بين أطمار ... ثم أقبل على نفسه فقال ... يا نفس مالك من صبر على النار ... قد حان أن تقبلي من بعد إدبار ... وهذا الحديث رواه حلبس بن محمد الكلابي مرفوعا من دون الأبيات والقصة .

حدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ح وحدثنا القاضي أبو أحمد ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ح وحدثنا الطلحي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين العباسى ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن موسى الحلواني قالوا ثنا عيسى بن يوسف بن الطباع ثنا حلبس بن محمد الكلابي ثنا سفيان الثوري عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبدا عن النبي A قال سطع نور في الجنة فرفعوا رؤسهم فاذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها وقال محمد بن غالب برقت برقة في الجنة فقالوا حوراء ضحكت